
لأنى أحبك
بقلم
آية السقا

المقدمة

بسم الله، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ.

أما بعد: فهذه كلماتٌ من قلب ينبض بالحب لكل من يقرأها؛ ولأنها رسالة من محبةٍ فلا يسعنا إلا أن ندخل في تفاصيلها بلهفة وبدون مقدمات .

ولكن قبل سرد رسالتي، لي عندكِ رجاء أن تحضرى قلبك فكما خرج كلامي من القلب أود أن يصل إلى القلب، وأعدكِ ألا أطيل .

فهيا حبيبتي لسماع رسالة من قلبي لقلبك.

آية السقا

لأنّي أحبّكِ

أخَيتي الحبيبة... في البداية لـم يـدفعني لكتابـة هذه الكلمات إلا أني أحبك في الله يا طيبة.

ولماذا أحبك ؟!!!

- **أحبك** لأن الحب في ديننا عبادةٌ وعليها نؤجر.
- **أحبك** لأخوة الدين التي تجمعـني وإيـاكِ وكـفى بالإسلام نعمة.
- **أحبك** لأنك طيبة:

خلقك ربك هكذا على الفِطرة الطاهرة النقية تحبـين الطهر، والنقاء بفطرتك، وتسعين إليه دائمًا، ولا تـشعرين

بقيمتك إلا هكذا، وأنت طيبة مبرأة من كل سُوء.

أحبك لأنكِ ابنة محمد ﷺ، نعم، أنت بنت النبي هذا شرفكِ وعزكِ والذي به تفخرين، سعيكِ دومًا أن تكوني على دربه، متبعة لسُنته، وما جاء به؛ ليفخر بكِ يوم القيامة، يوم ينادي «**يا رب أمتي أمتي**»، لتتم بكِ فرحته، ويعلم أنه خلَّف صالحات قانتات مطيعات طيبات.

بل وأحبك؛ لأنك ابنة خديجة، وعائشة، وأسماء، أنت امتداد لسيرة هؤلاء الصالحات المصلحات فهن قد صلح بهن أمس هذه الأمة، واليوم والغد إن شاء الله سينصلح بكِ أنتِ يا طيبة.



- **أحبك:** لما أرى فيكِ من علامات حب لدينك، وحرص على نجاة نفسك، وغيرك ومن حب صلاح هذه الحياة التي نحياها سويًّا في مركب واحد.
- **أحبك** لما أرى من تلمُسكِ الحق أينما كان.

أعلم أنك دائمًا تبحثين عن الحق، والحقيقة وتودين إتباعها، تحبين الخير وتبحثين عنه في كل مكان.

أعلم ذلك منك، وإن لم تفصحي عنه يا طيبة.

- **أحبك** لحرصك أن تعيشي عيشة هنية، تسعدين أنت ومن حولك بها، وكلنا نهوى ذلك

ولأنى أحبك :

فتلك يـدى في يـدكِ لنطـوف سـويًا على بعـض

المشاهد التي نراها كثيرًا لنحللها سويًّا.

المشهد الأول :

خرجت من بيتها مسرعة الخطا لتجده ينتظرها على ناصية الشارع ووضعت يدها في يده وهى في منتهى السعادة ليركبا سويًا... **إنها تحبه**!!!.

المشهد الثانى:

جلست تلتفت ويبدو عليها القلق وتنظر في ساعتها بين الحين والآخر...

وفجأة !!! أتى واضعًا السماعات في أذنه، فما أن رأته حتى تهللت فرحًا، فما أن وصل إليها حتى سلم عليها فما فارقت يده يدها ولا عيناه عيناها...**إنه يحبها** !!!.

المشهد الثالث:

جلسا سويًّا في مكان هادئ في الجهة الخلفية من الكلية بعيدًا عن أعين الناس، تشكوا له وتبكي ويربت على كتفها ويواسيها...

تبثه همومها ؟!! ربما تحبه!!!.

المشهد الرابع:

دخلت مسرعة إلى البيت، وقبل تبديل ملابسها سارعت إلى جهاز الكمبيوتر، وفتحت الإنبوكس وجلست لتتحدث معه؛ بلا ملل ولا تدري كيف يمر الوقت، فأجمل الأوقات هي التي تقضيها معه... عشق الأصابع ؟!!**ربما تحبه**!!.

المشهد الخامس:

وقفا سويًا في الجامعة وتبادلا أطـراف الحـديث، ثم أملت عليه رقم هاتفهـا، ووعـدها أن يكلمهـا ليلًا و... فلما خانت **هانت** .

المشهد السادس:

اجتمع طلاب وطالبات سنة....جامعة... في مكان هـادئ ليـذاكروا سـويًّا ويقومـوا، بتبسيط المـواد الدراسية معًا و...جلسة جماعية وما المشكلة ؟!!

المشهد السابع:

أغلقت باب حجرتها عليها بعد أن نام الجميـع، وباتت ليلتها تحدثه ويحدثها ... كانـت تعلـم أنـه لا

يراها، ولا يسمعها أحد. **فأين الله**!!!

والآن أراكِ قد أجهدتكِ المشاهد، وأرى في عينيكِ الكثير من الأسئلة، أراكي تتسائلين مثلي هل ما سبق يسمى حبًّا؟!!.

لا وربي لا يسمى حبًّا أبدًا.

وحتى لا نظلم أحدًا دعيني أوضح لك، **ما هو الحب؟**

الحب:

هو عاطفة سامية قام عليها هذا الكون، وداخل كل مِنَّا ميل طبيعي له، ولكن هل ما يحدث الآن يسمى حبًّا؟ **أَمْ عشقًا؟ أَمْ فتنة؟ أَمْ وهمًا؟!!**

فكلنا يتمنى أن يَحب وأن يُحـب ولكـن الأمـر يحتاج لتوضيح أراه قد يظهر أكثر بالمقارنة **فهيا بنا:**

× العشق

حالة إعجاب بشكل ظاهري أو صـورة أو حالـة تعلق بسبب تعود المخالطة فلا يتصور العاشق البعد عن معشوقه؛ لأنه اعتاد وجوده في حياته.

√الحب

الحب: إعجاب بصفات وأخلاق نراها في أنفسنا سامية وذات قيمة.

× العشق

حالة يغيب فيها العقل ولا يكـون له فيهـا أي



دور بل بالعكس قد يكون العقل رافضًا تمامًا.

√الحب

حالة قلبية ينسجم معها العقل بشدة ويؤيدها .

× العاشق

لا يرى عيوب معشوقه وقد يرى عيوبه مميزات ويحبها لأنه مغيب العقل.

√المُحب

يرى عيوب محبوبه ولكنه يتقبلها .

× العشق

غير مقيد لا بشرع، ولا بعُرف، عادةً ما يزينه الشيطان بين اثنين ليس بينهما أي رباط شرعي.

√الحب

الحب الحقيقي الطاهر، العفيف؛ لا يكون إلا بعد رباط شرعي، ولكن قد تأتي بوادره في شكل إعجاب قبل ذلك، ولكنه إعجاب مُقيد بتقوى الله في السر والعلن فكيف يتطور عن ذلك قبل رباط شرعي؟!!

× العشق

ينتهي بمجرد الزواج، وإن لم يصل إلى الزواج فنهايته الأزمات النفسية، والعصبية، والشقاق الروحي، واحتمالات كبيرة للفشل في الزواج فيما بعد.

√الحب

الحب الراقى الحلال ينمو بالزواج، ويستمر مع الزمن ويبارك الله فيه.

× العشق

ما هو إلا فتنة يتسلى به صاحبه، ويشغل فراغه العاطفي به فيكون كالذي يشرب من البحر، كلما اغترف منه ازداد عطشًا

√الحب

علاقة طيبة طاهرة ينعم صاحبها، ويعرف حقيقة الراحة القلبية والنفسية؛ لأنها في إطار الزوجية.

× **العشق**

عـذاب وجحـيم على أصـحابه، ومغـضبة لـرب العالمين أي خسارة في الدنيا والآخرة.

√**الحب**

الحب الـراقي الحـلال هـو جنـة الدنيـا؛ لأنـه لا يكون إلا في إطار شرعي فيهنـأ صـاحبه في الدنيـا ويؤجر عليه؛ فينال جنة الدنيا وجنة الآخرة.

العشق =فتنة=وهمًا=شقاء x

الحب=حلال=طاعة=رزق=الجنة

إلف العادة

يتحدثان سويًّا كل يـوم ويخرجـان سـويًّا، يراهـا وتراه كل يوم فيحدث بينهما نوع من التعود، يظنان أنه حبًّا، وكلا والله إنه **إلف العادة**.

حالة مـن التعـود تحـدث بيننـا وبـين النـاس ، وأحيانًا بيننا وبين الأشياء.

فمثلًا مَن اعتاد التدخين، هو لا يحبه ولا يحدث له أي متعة بل ويعـرف أضراره، ولكنـه يألفـه، ولا يستطيع أن يقلع عنه أو يبتعد، لا لأنه يحبه، ولكنه إلف العادة ، النفس هكذا...

حبيبتي قد تعتاد الشيء حتى ولو كان معصية أو

ذنبًا وتتألم لفراقها... فلننتبه!!

فليس هذا حبًّا أبدًا، ولا تنخدعي، وتقولي اختيار قلبي، فالقلب بريء من ذلك إنه إلف العادة.

ودعيني أروي لكِ قصة **مشهورة في ذلك**:

إنها قصة مكررة كثيرًا ولها أشباه لا تُحصى إنها قصة **المدير والسكرتيرة !!!**

لماذا يتزوج المدير السكرتيره دائمًا، بالرغم من أنها قد تكون أقل من زوجته في كلِّ شيء، ولا تمتلك ما تمتلكه زوجته من مزايا إنه: **إلف العادة.**

اعتاد رؤيتها كل يوم، واختلاطه بها كثيرًا يوهمه أنه يحبها، ولا يستطيع أن يحيَا بدونها، وعادة ما

تكون زيجة فاشلة، ويندم عليها .. فيما بعد.

هكذا الكثير من البنات تألفه لكثرة الرؤيه، والاحتكاك اليومي، فتتعامى عن كثير من عيوبه وتفتن به وتظن أنها تحبه، ولا زِلتُ أكرر الحب لا يكون إلَّا بعد رباط شرعي في مرضاة الله أما هذا فلا يسمى إلا وهمًا؟!!!

أنتِ ثمينة:

أعلم أن داخل كل فتاة ميل طبيعي؛ لأن تكون محبوبة ومرغوبة.

والله يعلم ذلك، ولكن لنتذكر دائمًا قوله تعالى: ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ۝١٤ ﴾، يعلم ما

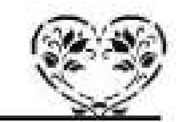
بداخلك ويعلم ما يصلحك ولن يكلفك إلا وسعك .

خلقكِ غاليةً ثمينة فصانك بشرعهِ وتعاليم دينه.

لم يتركك عبثاً في يد هذا وذاك . هذا ينظر، وذاك يعد، وغيره يكلمك هاتفيًا، وغيره يخرج معك في نزهة.

أنتِ أغلى من كل هذا، وأثمن لأنكِ مَلِكةً.

أعلى الإسلامَ قدرك؛ فجعلك مصونة في بيت أبيكِ كريمة ابنة، وجعل الرجل يسعى ، ويكد لينالك ويسعى للفوز بكِ، ملكة متوجة لا تبيعى ملكك بثمن بخس .



الزمي تقوى الله، وسيعوضكِ الله بالحلال الطيب في بيت زوج يحبك ويتقي الله فيك .

واعلمى :

أن من ترك شيئًا لله عوَّضه الله خيرًا منه ، اتركي الحرام الخبيث ليأتيك الحلال الطيب.

سيأتيك الشيطان ويوسوس: وأين الزواج؟، ويخوفك من ارتفاع نسبة العنوسة، فلتكوني صامدة أبِيَّة في وجههِ.

ولتعلمي:

أن الزواج رزق، وأن الحب الحلال رزق، ، وأن ما عند الله لا ينال إلا بطاعتة،، ولن تنالي النعمة

أبدًا بمعصية المُنْعِمْ، ، فكيف يكون اختلاطكِ وتفريطكِ في نفسكِ، سببٌ لرزقكِ وزواجك؟

اعلمي أن معصية الله لا تجر إلَّا التعاسة ، والخيبة، والندامة، في الدنيا والآخرة.

أمي تعلم:

تستحل كثير من البنات العلاقة بينها وبين شاب لمجرد أن والدتها تعلم تفاصيلها؟!!!

ولأختي الطيبة أقول:

لا شك أن والدتك هي أوسع أبواب الجنة وعليك برُّها ولكن فيما لا يُغضب الله، وإن كانت والدتك تعلم وترضى فالله يعلم ولا يرضَى .

وما دمنا اتفقنا على أننا كلنا عبيدٌ لله، ومسؤلون بين يديه عن أفعالنا فلابد أن نلزم ما يرضيه ونبتعد عما يغضبه، ولتعلمي أيتها الغالية أن علم والدتك لا يحل ما حرَّم الله، هداني الله وإياك لما يحب ويرضى.

* * *

الحب الحقيقى

إن هذا القلب خُلِقَ ليحب مولاه، ليمتلأ حبًا وخشوعًا وتقوى لخالقه وباريه، بل هو أغلى ما يمتلك الإنسان: هكذا أخبرنا النبي محمد ﷺ حين قال: «**ألا إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله**

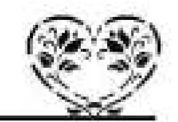
وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب».

ثم إن الله جعل الحب بيننا عبادة وعليها نـؤجر؛ فينادى ربك يـوم القيامـة حـين تـدنو الـشمس مـن الرؤوس ويشتد الموقف في يوم الحساب: «**أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي**».

بل وجعلهـا الله أسـمى العلاقـات ووعـدنا بهـا الجنة.

فأسماها حب الله عـز وجـل، ثـم حبنـا للنـبي محمدﷺ، ثم الصحابة وأمهات المؤمنين والـصالحين من أمة خير المرسلين.

ثم حبنا لأهلنا، وذوينا، وأبائنا، وأمهاتنـا، وذوى



أرحامنا، وأبنائنا، وكل مَن يربطنا به رباط دين.

فنبينا المصطفى وضع قاعدة عريضة في ذلك فنادَى في أُمته:

«لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا».

فشرط بهذا الحديث الإيمان ودخول الجنة بشرط التحاب فيما بيننا.

فديننا دين حب يدعوا لنشره في كل مكان، وكفل لنا الجنة به .

ولكن وضع لكل علاقة حدود في إطار الشرع، فجعل الحب بين الرجل والمرأة في إطار ما أحل الله وفى

علاقة شرعية طاهرة يباركها المجتمع المسلم بأكمله، وما عدا ذلك لا يرضاه الإسلام ولا يقره لأن حب الله مهيمن على كل حب؛ بل وجعل الله أعلى درجات الحب هي المودة بين الزوجين، ووعد بأنه هو الذي يضعها في القلوب فتأملي قوله جل جلالة :

﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾.

فتأملي ......(**جَعَلَ**) مَن الذى جَعَلَ؟! إنه الله، فالقلوب بيد الله باريها يقلبها كيف يشاء وما بعد المودة والرحمة من معنى راق فهما سقف الحب وذروة سنامة .



كونى بؤرة نور

أراك تتسائلين ؟؟؟ الكل يفعل ذلك وسيتهمني الناس أني معقدة ولن أتزوج وسينفر الناس مني ولكي أقول:

.. حبيبتي ..

إذا علمنا أن منهجنا معصوم نزل من عند رب العالمين، ووعد مَن سار عليه بالتوفيق في الدنيا وبالجنة في الآخرة. فسيري عليه وأنت مطمئنة القلب ولا تغتري بكثرة الهالكين.

ألم تسمعي قول ربك عز وجل: ﴿ وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾.

واعلمي أنَّ الباطل لـن يكـون أبـداً حقًّـا وإن فعله وأيَّده كل الناس .

ألم تسمعي قول النبي ﷺ: «**بـدأ الإسـلام غريبًـا وسيعود غريبًا كما بدأ فطوبى للغرباء**».

منذ متى والكثيرون مع الحق؟

كثرة العدد عادة ما تكون في صـفوف الباطـل وإذا كانت غربتك ستفضي إلى رضا الـرحمن وجنتـه فهنيئًا لك بها أيتها الحبيبة.

سِيري على الحق ثابته الخُطى مطمئنة لوعـد الله، وحسبك أنك ترضـين ربـك ومـن بيـده ملكـوت السماوات والأرض، وليقولوا معقدة!

دعيهم يقولوا فقد سُبَّ وشُتِمَ خير مَن طلعت عليه الشمس، وأوذي الأنبياء والمرسلون ولسنا خيرًا منهم.

وإذا استساغ الناس الخطأ فكوني أنت بؤرة النور، وثقي بعظيم إحسانه إليكِ أما الزواج فهو رزق فلا تطلبي رزقه بمعصيته أبدًا.

وصاحب الدين الطيب الصالح، مَن يبحث عن صاحبة الدين الطيبة الصالحة، يراكِ على حقيقتك، ويعلم أنكِ لست معقدةً، بل ويتمناكِ هكذا مصونة طاهرة حيية .



كيف السبيل

لا زلت أرى في عينيك سؤالاً أود أن أجيبك عليه:

وكيف السبيل للوصول إلى ذلك في ظل الفتن التي نحيا فيها ؟!!

حبيبتي إذا عرفنا أسباب تفشي هذه الفتن سهل علينا العلاج **فهيا بنا لنضع أيدينا على أسبابها:**

١.الإعلام الهدام:

من أكبر انتشار الإختلاط بين البنات والشباب، والتي لا يقرها ديننا ولا تُرضي ربنا هي؟؟ وسائل

الإعلام المليئة بهذه الصور وبثها على أنها تحضر ومدنية حتى استساغها الناس واعتادوا على رؤيتها ثم على فعلها مما قد يعرض مجتمعنا إلى الانهيار الخُلقي والديني، وهذا ما قد يحدث بالفعل.

وإليكِ أهمس يا ابنة خديجة؛ إياك ومشاهدة مثل هذه المسلسلات والأفلام والمسلسلات التركية وغيرها؛ لأنها قد تهدمك، وتهدم دينك، وحياؤك، وثوابتك، من حيث لا تشعرين وتثير الفتن في مجتمعنا.

٢ .سماع الأغانى الماجنة:

ولا شك أن تلك الأغاني لا هدف لها إلا إثارة

الشهوات، إشاعة الفاحشة، وتهوين المعاصي على القلوب والنفوس، بل وإماتة القلوب، فاحذري حبيبتي منها كل الحذر، والزمي كتاب ربكِ، واستبدليها بسماع أناشيد هادفة.

٣.انعدام الهدف:

كثير من الشباب والبنات لا هدف لهم فى الحياة، وهذا ما يجعلهم يشغلون أوقاتهم بما حرم الله بدلًا من أن يقدروا قيمة شبابهم، وأنهم طاقة هذه الأمة، والسبيل إلى رفعتها، وأنهم إذا استغلوا طاقاتهم وعقولهم في إعمار الدنيا لحققوا عز أنفسهم، وعز أمتهم

٤.البعد عن الله والجهل بالدين:

لا شك أن بُعد الإنسان عن الله، ومنهج هـذا الديـن قد يجر الكثير من الشباب إلى الوقوع في المحرمـات وهـم على جهل بأن ما يفعلونه قد حرمه الله عز وجل .

فلا سبيل لنـا للراحـة والعـصمة والتوفيـق إلا بالتقرب لله عز وجل والتفقه في أمـور ديننـا حـتى ننعم في الدنيا والآخرة.

فمن غير اللائـق بنـا كمـسلمين أن نـسعى لتعلـم كل شيء ولا نعطي لديننا بعض الوقت لتفهم شرائعة وأحكامه.

٥.الاخـتلاط بحجـة العمـل والدراسـة بـدون ضوابط شرعية :

كونى ربانية

فنصيحتى لك حبيبتي أن تكـوني ربانيـة كمـا يحب ربك ويرضَى، فـإن شـئتِ أن تكـوني ملكـة طيبة متوَّجة فهذه يدي في يدكِ **لأدلكِ على أسرارها:**

١-غض بصرك:

﴿ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ ﴾، أمر الله عز وجل كل مؤمنة أن تغض بصرها عن غـير محارمهـا، ولما سئل النبي ﷺ عـن نظـر الفجـأة قـال: «**اصرف بصرك**».

لو أن المؤمنه تغض بصرها فكيف بها أن تتعلـق بشخص لا تراه ولا تعرف شكله .



وتذكري حبيبتي قول النبي ﷺ: «العين تزنى وزناها النظر» .

٢.صحبة البنات فقط:

حبيبتي وما يضرك لو كانت صحبتك في دراستك وفي عملك من النساء فقط.

ماذا تخسرين لو فعلت ذلك ؟

وكم من بنت في الجامعة وغيرها صحبتها كلها من النساء، ولا تتعامل مع الشباب صيانة لنفسها، وتقوى لربها فماذا خسرت؟.

بل وربي وكسبت الكثير، دينها، ورضا ربها، ونقاء نفسها، وروحها .

بل واعلمي أنه لا يوجد شيء يسمى صداقة بين شاب وفتاة أبدًا ألم تسمعي قول الله عز وجل: ﴿وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾ فكوني كما يحب ربكِ ويرضى

٣.التزامكِ بالحجاب الشرعي:

حبيبتي فلتعلمي أنك بالتزامكِ بارتداء ثياب محتشمة فضفاضة، والتزامك بالحجاب الشرعي تحققي:

* رضا ربكِ.
* وصيانة شباب المسلمين من أن يُفتنوا بكِ.
* وصيانة نفسكِ من أن يطمع فيكِ من في قلبه مرض فلا يتعرض لكِ أحدٌ بسوءٍ.

٤.عدم الخضوع بالقول:

احرصي أيتها الطيبة عند الإضطرار للتعامل مع الرجال أن تكوني جادة، ولا تخضعي بالقول، وتليني الحديث فالله عز وجل نهى عن ذلك بقوله: ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾﴾ وليكن لينكِ في بيتك، ومع محارمكِ، ومع النساء، أما خارج البيت ومع الأجانب، فصونى نفسكِ درءًا للمفاسد والفتن.

٥. وليكن الحياء خلقك:

الحياء زينة المسلمة، وتاج لا ينبغى أن تضعه أبدًا عن رأسها فهو خُلقُ الإسلام، فقد قال النبي ﷺ: «لكل

دين خُلقُ، وخُلقُ الإسلام الحياء»

واعلمي يا ابنة خديجة أن المرأة اذا فقدت حيائها أصبحت لا قيمة لها وتذكري دائما:

﴿ فَجَآءَتۡهُ إِحۡدَىٰهُمَا تَمۡشِي عَلَى ٱسۡتِحۡيَآءٖ ﴾.

فلتجعليها شعارك .

٦. تحديد العلاقات بشكل قوي:

حبيبتي قد تضطرين للتعامل مع الرجال في الدراسة، والعمل، والأسواق، وغيرها فحددي تعاملاتك بوضوح تام..

أعني أن العلاقة بينكما لابد وألا تتجاوز حدود الزمالة .

دعيني أوضح لك أكثر:

زمالة = علاقة غير شخصية.

زمالة = فى نطاق العمل فقط.

زمالة = الحديث فيما يخص العمل فقط وللضرورة ودون تبسط.

زمالة = لا يوجد كلام عن حياتنا الشخصية إطلاقًا.

زمالة ≠ كلام في الهاتف ولا تبادل أرقامها.

زمالة ≠ سؤال عن الصحة والحال .

زمالة ≠ مزاح وتبسط في الكلام .

زمالة ≠ تدخل في الحياة الشخصية أو عرض



لمشاكلنا الشخصية، ولا حتى محاولة حلها معًا.

٧. عدم الدخول مع أي شاب في علاقة:

حتى ولو كانت وعدًا بالزواج، فالبيوت لها أبواب، ولا تقولي متدين، فلو كان متدينًا ما أقام علاقة إلَّا في النور.

ولا تقولي أنه أمين، ويخاف عليك، فالأمين لا يدخل في علاقة مع فتاة، ليس بينهُ وبينها رباط شرعي، ولو كان أمينًا لذهب إلى بيتكِ مباشرةً.

حتى لو كان لا يملك الفُتات . وكم من شاب لم يكن ليمتلك شيئًا، وارتبط بالقليل، وعمل ليل نهار؛ ليقيم بيتًا مسلمًا طاهرًا، وجاءته معونة

السماء، ووفقه الله عز وجل، ورزقه من حيث لا يحتسب، ولتتأكدي أن ضيق ذات اليد إنما هى حُجة واهية ومستهلكة لبقاء علاقة تغضب المولى عز وجل، فلو كان أمينًا في هذه الحالة لتركك وشأنكِ، ومن ترك شيئًا لله عوضه الله خيرًا منه.

احفظى نفسكِ من البدايةِ، ولا تقبلي بمثلِ هذه العلاقات التي يكون ظاهرها في البدايه بريء، ثم تتطور بعد ذلك.

صوني نفسكِ، واعلمي أن كل خطوة خطأ سنخطوها ستكون ألمًا وجهدًا علينا في الرجوع فلنتدارك الأمر من البداية، لنبقى أنقياء أتقياء

يرضى عنا ربنا عز وجل، ولا تغرنك تلك الثقافات الوافدة من الغرب الإعلام الهدام، والتي تدعوا لأن تتعرفي عليه وتعرفيه جيدًّا قبل الارتباط به وتدرسى أخلاقه، ولا أدري عن أي أخلاق يتحدثون وتحت أي مسمى يمكن أن يندرج هذا الرأي الفاسد.

حبيبتي نحن مسلمون يحكمنا شرع مُنزَّل من عند رب العالمين، وهو وحده الذى له الحكم والأمر في تحديد العلاقات فيما بيننا إذا اتبعنا أمره صلح أمرنا في الدنيا والآخرة، ولو كان ذلك خيرًا لأمر به رب العالمين .

حبيبتي إن كان كلامي ثقيلًا عليكِ وتظنين أنه من باب التضييق عليك فوالله ما أردت لك إلا الخير والطهر والصيانة .

اسألي نفسكِ قبل أي عمل هل هذا يرضى ربي عز وجل وهو الآن مطلع على، هل لو كانت فاطمة بنت النبي محمد مكاني الآن كانت ستفعل ذلك! أسماء بنت أبي بكر كانت تفعلها ..أمي خديجة كانت تفعلها .. **فلتتخذيهن قدوة فهن أمهاتك.**

ولتتعلمي الحياء من العزيز الذي يراك على كل حال يا طاهرة.

❊ ❊ ❊

بل والله سهل

لا تقولي هذا كلام صعب، بل والله سهل، والدليل أن الكثير من البنات الطاهرات العفيفات مثلك يفعلن ذلك وبكل سهولة .

فقط النية والتوكل على الله، والله سبحانه سوف ييسر لك الاستقامة، ويحفظك بحفظه.

حبيبتي ألم تسمعي قوله: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ٢ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ﴾ .

اجعلي هدفكِ رضا الرحمن، والزمي التقوى، وستجدي اليسر يأتيك من كل مكان، ومعونة الله لكِ في كل حال، بل وانتظري رزقه وثقي في كرمه فإنه مولاك.

حبيبتي أنتِ أيتها الطيبة الطاهرة؛ فلتكن الآن بداية.

بداية جديدة لحياة جديدة . حياة طاهرة في رضا الرحمن لنعلنها جميعًا توبة من كل ما يغضب الرحمن، ولنقطع كل علاقاتنا بكل ما يبعدنا عنه، لنعلنها بصدق ولنتذكر:

«من ترك شيئًا لله عوَّضه الله خيرًا منه»

ولنسقي قلوبنا كلام مليكنا ولنجعلها لنا شعارًا:

«والله خير وأبقى»

ردديها دائمًا ليطمئن قلبكِ ورددي:

«قلبي مِلك ربي ولن يسكنه إلا زوجي»

* * *

احذرى التلبيس يا طيبة

إلى كل طيبة صاحبة حياء تحب الله ورسوله، لطالما حافظت على نفسكِ، وتزينت بحيائك، ورفضت بكل حزم، وقوة ودون أدنى شك أو تراجع الإختلاط بكل صوره وإن قلت، لطالما حافظت على غض بصرك وصنت نفسكِ وعلمتِ غيرك، لطالما عُرِضَتْ عليك الفتن وتزينت وتصديت لها بكل قوة، ولم تحرك فيكِ ساكنًا أبيَّة معتصمة بربك حتى عرفت بها، وأصبحت علمًا للعفة والتقى، إياك اليوم أن تنخدعي بزيف العمل التطوعي، ولا حتى الدعوي.

تحت هذا الثوب الجميل تختفي فتنة قد تعصف بكل ما مضى من نقاءك.

الزمي مبادئكِ حتى لا تنسحب من تحت قدمك

وأنت لا تشعرين، أعلم أنك تريـدين الخـير، ولكنهـا فتنة في ثوب خير، أعلم أنـك نقيـة تقيـة، ولكـن لا مجـال هنـا للنيـة، القلـوب ضـعيفة والفتنـة خطافـة، والمـشرع حكـيم، وقـد تعـرض الفتنـة على القلب التقى ألف مرة فينكرها فتتزين له في ثوب يحبه ويأمنه، فتصيبه في المرة الألف وواحد.

الزمي ما كنتِ عليه وتمسكتِ بـه زمنًـا طـويلاً، ثوبكِ ناصع البياض فاحذري أن يدنس، احـذري ولا تأمنى تحت أي مسمى، إياك أن تخسري نفسكِ.

إياكِ أن تخسري أغلى ما تزينت به طوال عمـرك، أعلـم أنكِ لن تتعمدي أبدًا، ولكن إذا تنازلتِ دون أن تـشعري، ودون أن تقصدي، فاعلمى أنَّ صدعًا ما سيحدث بداخلك، وأول مَن لا يستطيع أن يسامحك هو نفسكِ، فالزمي مـا أنـتِ عليه واحذرى، فالإختلاط لا يأتى بالخير أبدًا.

صالون عيشة هنية

أول صالون نسائي من منظور إسلامي تنموي فى مصر.

حملة ذكر وطهر

حملة لكافة أنحاء الجمهورية.

تتضمن: محاضرة: حراسة قلب.

محاضرة: لأني أحبك.

توزيع خيري: لكتيب لأني أحبك + ورقة بأذكار الصباح والمساء.

للتواصل معنا:

صفحتنا على الفيس بوك آية السقا

محمول: ٠١٠٩٥٠٣٣٨٨٨

مُؤسِّسة الصالون: آية السقا. «داعية ومحاضرة وكاتبة»

استشارى علاقات إنسانية وأسرية

* * *

فهرست الموضوعات